[62] الحمد ﷲ المحمود بنعمته... وذكر الخطبة المشتملة على التزويج وفي آخرها: فجمع اﷲ شملهما وأطاب نسلهما وجعل نسلهما مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وأمن الأمة. ثم حضر علي (1) و (قد) كان غائبا فتبسم رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم وقال: يا علي إن اﷲ أمرني أن أزوجك فاطمة، وإني قد زوجتكها على أربعمائة مثقال فضة فقال على (2): قد رضيتها يا رسول اﷲ. ثم إن عليا خر ﷲ ساجدا شكرا، فلما رفع رأسه قال له رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم: بارك اﷲ لكما، وبارك فيكما، وأسعد جدكما، وأخرج منكما الكثير الطيب. قال أنس: واﷲ لقد أخرج اﷲ منهما الكثير الطيب. أخرجه أبو على الحسن بن شاذان فيما نقله عنه الحافظ جمال الدين الزرندي في " نظم درر السمطين "، وقد أورده المحب الطبري في ذخائره، وأخرجه أبو الخير القزويني الحاكمي. (49) وروى أبو داود (السجستاني): بسنده عن قتادة عن الحسن البصري عن أنس قال: إن أبا بكر (3) خطب فاطمة فأعرض النبي صلى اﷲ عليه وآله وسلم عنه، ثم خطبها

_____ (1) في المصدر: " ثم ذكر حضور علي ". (2) لا يوجد في المصدر: " علي ". (49) جواهر العقدين 2 / 223. نظم درر السمطين: 184. (3) أول الحبر في المصدر هكذا: "... أتى أبو بكر النبي صلى اﷲ عليه وآله وسلم فجلس بين يديه فقال: يا رسرل اﷲ قد علمت نصيحتي وقدمي في الاسلام وإني وإني قال: وما ذلك ؟ قال: تزوجني ؟ فأعرض عنه، فأتى عمر فقال: هلكت وأهلكت قال: ما ذاك ؟ قال: خطبت فاطمة إلى النبي صلى اﷲ عليه وآله وسلم فأعرض عني قال: فانتظر حتى آتيه فاسأل مثل ما سألت، فأتى عمر النبي صلى اﷲ عليه وآله وسلم فجلس إليه فقال: يا رسول اﷲ قد علمت نصيحتي وقدمي في الاسلام وإني وإني فقال: وما ذاك ؟ قال: تزوجني ؟ فأعرض عنه. فأتى عمر أبا بكر فقال: ننتظر أمر اﷲ فيها، قال علي رضى اﷲ عنه فأتياني وأنا (*) _____